

نظرة عامة

تقع محافظة البصرة جنوب شرق العراق وتعد المركز الاجتماعي والاقتصادي الرئيسي في جنوب العراق. كما وتتمتع عاصمة المحافظة، التي تحمل نفس الاسم، ثالث أكبر مدينة في العراق. وتتمتع المحافظة بالتنوع الجغرافي، إذ تتباين تضاريسها من مناطق الأهوار الواقعة في الشمال إلى السهول والصحاري نحو الجنوب.

في البصرة نسبة عالية من احتياطي النفط العراقي، ويُعد ميناء أم قصر المركز الوحيد لنقل البضائع بحراً في العراق، وتتركز أولويات التنمية لحكومة المحافظة، بالتالي، على النفط والذلل، وتضطلع الزراعة بدور محدود فيها. وقد يُسهم الدور المتواضع للزراعة – التي تُعد من مجالات العمل الرئيسية للنساء – في انخفاض نسبة عمالة النساء في المناطق الريفية بالبصرة (إذ تبلغ 4% مقارنةً بالمعدل الوطني لنساء القرى البالغ 25%).

أدت العمليات الأمنية التي قامت بها الحكومة بالمحافظة في شهر آذار/مارس 2008 إلى قيام الزعيم الشيعي مقتدى الصدر بالدعوة لوقف إطلاق النار في نهاية ذلك الشهر. وتبعاً لذلك طرأ تحسن كبير على الوضع الأمني في البصرة في النصف الثاني من عام 2008.

ونتيجة لوجود نسب عالية من الأملاح في المصادر المائية المحلية، تكمن إحدى المشاكل الرئيسية التي تواجه البصرة في إمكانية الحصول على مياه الشرب الآمنة، ففي معظم الأحيان لا يصلح استخدام مياه الشبكة العامة لغير أغراض الاستحمام والتنظيف. أما مياه الشرب فعادةً ما يتم شراؤها من صهاريج المياه أو الأسواق التي تحظى بإمدادات من منشآت بتروكيميائية تستخدم تكنولوجيا التناضح العكسي لتخلص من الأملاح الزائدة. وتسجل محافظة البصرة أداءً حسناً وفق مؤشرات البنية التحتية الأخرى إذ تُعد إمكانية الوصول إلى خدمات الصرف الصحي والحصول على الكهرباء أعلى بكثير من المعدل الوطني في كافة أنحاء المحافظة.

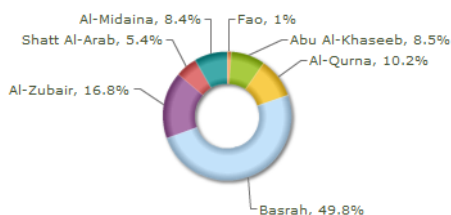
وبالرغم من مشاكل المياه التي تُعاني منها المحافظة، فقلة قليلة (نسبة 10%) من النازحين داخلياً الذين نزحوا إلى البصرة إثر موجات العنف التي اجتاحت البلاد عامي 2006 و2007 يعتبرون المياه ضمن الحاجات الملحة. ويرى جل النازحين داخلياً، تقريباً، في البصرة أن توفر المسكن (نسبة 98%) وتوفر فرص العمل (نسبة 91%) هي من الضرورات ذات الأولوية بالنسبة لهم. ورغم هذه الأمور المقلقة فـنسبة عالية (85%) من النازحين داخلياً في البصرة – وغالبيتهم قدموا من بغداد – يفضلون الاستقرار محلياً في البصرة.



التركيبة السكانية

| | |
|------------------------------|--|
| عاصمة المحافظة: | البصرة |
| المساحة: | 19,070 كلم مربع (4.4% من مساحة العراق) |
| التعداد السكاني: | 1,912,533 (6% من المجمع) |
| التوزيع حسب النوع الاجتماعي: | الذكور: 50% الإناث: 50% |
| التوزيع الجغرافي: | الريف: 21.8% المدينة: 78.2% |

المصدر: جهاز الإحصاء الحكومية العراقية (تقديرات عام 2007)



الأهداف الإنمائية للألفية

| المؤشر | المستوى الوطني الحالي | المستوى دون الوطني |
|--|-----------------------|--------------------|
| نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر (2.2 دولار يومياً) (%) | 13 | 23 |
| فجوة الفقر بالمقارنة مع خط الفقر الوطني (%) | 2 | 5 |
| نسبة السكان الذين لا يستهلكون كمية الغذاء الموصى بها (%) | .. | 22 |
| صافي نسبة الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم الابتدائي (%) | 90 | 85 |
| صافي نسبة الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم الثانوي (%) | 42 | 37 |
| نسبة الطالبات الإناث مقارنة مع الطلاب الذكور في التعليم الابتدائي (%) | 100 | 94 |
| النساء الذين يعملون في قطاعات أخرى غير الزراعة (%) | 9 | 7 |
| نسبة المقاعد التي تحتلها امرأة في مجلس النواب (%) | 33 | 27 |
| وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل 1000 ولادة حية) | 35 | 41 |
| نسبة الأطفال الذين تصل أعمارهم عام واحد والذين حصلوا على تطعيم ضد الحصبة (%) | 83 | 81 |
| عدد الولادات التي تم الأشراف عليها بواسطة طاقم طبي محترف (%) | 94 | 89 |
| نسبة مرضى السل لكل 100,000 من السكان | 30 | 12 |
| نسبة حالات السل التي تم معالجتها بواسطة رعاية طبية مباشرة (%) | 78 | 86 |
| نسبة السكان الذين يستخدمون مصدر مياه آمن (%) | 96 | 79 |
| نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات الصرف الصحي الآمنة (%) | 100 | 92 |
| نسبة المشتركين في خدمات الاتصالات الخلوية لكل 100 شخص (%) | 78 | 78 |
| نسبة العائلات التي تمتلك جهاز حاسوب (%) | 21 | 12 |

